

الدر المنثور

الصالح وخاب من دس نفسه بالعمل السيء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة من دساها قال : من خسرها .

وأخرج حسين في الاستقامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله :

قد أفلح من زكاها يقول : قد أفلح من زكى الله نفسه وقد خاب من دساها يقول : قد خاب من دس
الله نفسه فأضله ولا يخاف عقباها قال : لا يخاف من أحد تابعه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وقد خاب من دساها يعني : مكر بها .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والديلمي من طريق جوير عن الضحاك عن ابن
عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : قد أفلح من زكاها الآية : " أفلحت نفس
زكاها الله وخابت نفس خيبها الله من كل خير " .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : كذبت ثمود بطغواها قال : اسم العذاب الذي جاءها
الطغوى فقال : كذبت ثمود بعذابها .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير
وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الله بن زمرة قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر
الناقة وذكر الذي عقرها فقال : إذا انبعث أشقاها قال : " انبعث لها رجل عارم عزيز منيع
في رهطه مثل أبي زمعة " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وأبو نعيم في الدلائل عن عمار بن ياسر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ألا أحدثك بأشقى الناس " ؟ قال : بلى .

قال : " رجلان : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا يعني ترقوته حتى تبطل
منه هذه يعني لحيته " .

وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم مثله من حديث صهيب وجابر بن سمرة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن ولا يخاف عقباها قال
: ذاك ربنا لا يخاف منهم تبعه بما صنع بهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي ولا يخاف عقباها قال : لم يخف الذي عقرها عاقبة
ما صنع .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك ولا يخاف عقباها قال : لم يخف الذي عقرها عقباها